رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)614(" تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال" كتاب الاستئذان)21-61(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاستئذان من صحيحه باب زنا الجوارح دون الفرج كما لا يخفى عليكم ان الاصطلاحات نسبية فالزنا قد يطلق عياذا بالله على الزنا المعهود - 00:00:48

فقد يطلق على امور اخر من قبل المجاز على ما استجازه بعض العلماء من اطلاق المجاز فمثلا ستأتي الرواية بان العين تزني وزناها النظر وسمى رواية اذا خرجت المرأة متطيبة من بيت زوجها - 00:01:07

فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وعلى هذا المنوال شيء او اشياء اخرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باب زنا الجوارح دون الفرج. حدثنا الحميدي وهو عبدالله بن الزبير - 00:01:28

قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة اذ هو الملازم له عن ابن طاووس هو عبدالله ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ارى شيء اشبه باللمم من قول ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:01:50

وحدثني محمود اخبرنا عبدالرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:11

ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة في رواية مدرك ذلك لا محالة اي لا بد ان يدرك ذلك لا تحول له عنه فزنا العين النظر وزنا زنا اللسان المنطق - 00:02:27

والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك وكله ويكذبه الحديس هنا مختصر وفي مسلم برواية اتم العين تزني وزناها النظر واليد تزني وزناها البطش والازنان تزنيان وزناهما الاستماع واللسان يزني وزناه الكلام - 00:02:48

والنفس تهوى وتتمنى ويصدق ذلك الفرج او يكذب فرواية مسلم في هذا الصدد اتم بيد انه يجدر التذكير ايضا بلفظة في هذا الحديث فالشهير فيه اليد تزني وزناها البطش وردت رواية اليد تزني وزناها اللمس - 00:03:16

فزناها اللمس رواية مرجوحة والصواب وزناها البطش فليتفطن لمثل هذا قال آآ اعني ان ابن عباس يرى ان قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم اي لمم لزاما ان يقعوا فيه - 00:03:42

فيفسر اللمم بالذي ذكر. نظرات العين بطش اليد لغوا الكلام والا قد يكون شيء من هذا ايضا داخل في الكبائر فليس كل ما ينطق به اللسان امر يسير يدخل في اللمم. بل قال عليه الصلاة والسلام - 00:04:07

ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب فليس كل ما يصدر من اللسان يدخل في اللمم فقط - 00:04:33

الا اذا اعتبرنا اللبن بمفهومه الاوسع. لكن ليس هذا مراد ابن عباس مراد بن عباس باللمم اذ قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم يعني باللمم التفسير تفسير الاية التي فيها الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش - 00:04:51

الا اللمم والا لا من يطلق على ما هو اعم فالم بالشيء فعل الشيء ومن هنا قول المرأة التي اخذت لترجم والله ما الم بها غيره تاني ما

وقعها غير الزوج - 00:05:16
تعني مواقعها غير الزوجي وفي ابيات الشعر القائلين ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك ما الم اي ما ارتكب من الجنايات فاالمام او اللمم امر نسبي ايضا االمام امر نسبي - 00:05:37
ايضا فالحاصل ان الشخص اذا اتقى الزنا على رأي ابن عباس رضي الله عنهما غفر له ما كان من آآ مقدمات ذلك كالنظر كالبطش كالكلام ونحو ذلك كذا قال والحذر من ذلك ايضا فان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:02
حسن عنه بمجموع الطرق انه قال يا عائشة اياك ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكن كقوم نزلوا ببطن واد فجمع هذا عودا وهذا عودا حتى اذا جمعوا حطبا كثيرا انضجوا لحمهم او كما قال - 00:06:28
باب التسليم والاستئذان ثلاثا قال حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد اسحاق واسحاق ابن منصور الملقب بالكوسج وعبد الصمد هو عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا عبد الله بن المثنى - 00:06:51
وارجو من الاخوة الباحثين متابعة حال عبدالله ابن المثنى هذا وقالت كل ما فيه ام لا حدثني حدثنا سمامة ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:18
كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثة يريد بقوله اذا سلم سلام الاستئذان ليس معناه انه يقول للقوم اذا مر عليهم السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. ليس هذا المعني - 00:07:38
ولم ينقل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المراد اذا اتيت باب قوم طرقته ثلاثا السلام عليكم فلان السلام عليكم فلان ثلاث مرات ان اجابوا والا انصرفتوا - 00:08:02
فالمراد بالسلام هنا سلام الاستئذان كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثة اي اذا تكلم بكلمة لها شأنها ويريد التحذير بها او يريد الحث على فعل شيء بها - 00:08:19
اذا كان ذات اهمية اعادها ثلاثا عليه الصلاة والسلام كما قال ويل للانقاذ من النار ويل للاعقاب من النار وويل للاعقاب من النار فقد يزيد عن ثلاث اذا احتاج المقام لذلك - 00:08:44
الا وقول الزور الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قال الصحابة ليته سكت فهذا من فقه التخاطب ان الكلمة اذا كان يحتاج اليها كررت ثلاثا وان احتجنا الى اكثر من ثلاث - 00:09:05
كررناها ايضا اكثر من ثلاث مرات كررناها اكثر من ثلاث مرار هذا عن تكرير الكلام ليس المراد انه يتكلم كل كلمة يعيدها ثلاث مرات انما اذا احتيج الى التنبيه بها والله اعلم - 00:09:28
قال حدثنا علي بن عبدالله وهو ابن المديني الملقب بحية الوادي لسعة حفظه وكان عالما بعلماء العلل او عالما عفوا من علماء العلل عالما بعلم علل الحديث قال البخاري ما استصغرت نفسي امام احد - 00:09:59
ما استصغرتها امام علي ابن المديني قال حدثنا سفيان وحدثنا يزيد بن قصيفة عن بسري بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كأنه مذعور - 00:10:24
فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت. فقال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع - 00:10:45
فقال والله لتقيمن عليه ببينة والله لتقيمن عليه بينة امنكم ابو سعيد يقول امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم - 00:11:03
قال ابو سعيد فكنت اصغر الاصغر القومي فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك قال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا والله اعلم - 00:11:28
احد له سؤال في الذي ذكر اتفضل ها؟ ابو سعيد الخضري والذي يقول كنت اصغر القوم لا هو سلام الاستئذان في الاصل سلام الاستئزان في الاصل نعم ثلاث مرات مقام الاستثناء - 00:11:51

هل يقوم الجرس ثلاث مرات نعم نعم انت خارج الباب السلام عليكم ما يعرفك احد وفي الهاتف ثلاث دقات لا نعم لم يصح شيء في لا لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى - 00:12:11

فان التسليم اليهود بالاكف وتسليم النصارى بالاشارة هذا غير ثابت ان شاء الله واسع اخوكم ذكر عبدالله ابن المثنى قال موسى ابن اسماعيل حدثنا عبد الله بن المثنى ولم يكن من القريتين عظيم - 00:12:37

يعني كان كانه يغمز فيه غمزا بتلطفهم. قال ابن حبان ربما اخطأ قال الرازي ابو حازم شيخ صالح قال ابو زرعة صالح قال ابن معين صالح قال ابو داوود لا اخرج حديثا. قال النسائي ليس بالقوي - 00:12:58

قال ابن حجر صدوق كثير الغلط ان هو اقرب الى الضعف الله اكبر هل يجوز الاستئذان اكثر من ثلاث للضرورة الضرورات تقدر بقدرها الضرورات تبيحك للميت احيانا لكن عبدالله بن المثنى في سند حديث - 00:13:17

كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة تكلم باعداها ثلاثا ماذا فهمت من كلامك اذا سلم سلم ثلاثة تكلم تكلم سلاسة لا لم اتكلم عن الدراية الان اتكلم على الرواية - 00:13:39

سند عبدالله ابن المسنة واخرجها اقرب من الضعيف احسنت ما اسمك رضوان بارك الله فيك. لماذا سمتك امك رضوان؟ يقرأ القرآن من سورة ال عمران كان يقرأ القرآن من سورة ال عمران فيه رضوان من الله اكبر - 00:14:04

ايش حصل؟ هزا شيء طيب لكن ليس خازن الجنة ليس خازن للجنة نعم ايوة سنتكلم على نعم كان كلامنا على عبد الله بن المثنى بعض العلماء يقول البخاري من عادته اذا قال - 00:14:32

اخبرنا يعني ابن راهويه اه لكن هذه لم تضطرد القاعدة خرمت ليس من ليس كلام الرسول كله كان يعاد ثلاثا هذا بدهي معروف شيء بدهي باب اظن هذا الرجل هل هو الذي مر بنا يا اخواني في في حديث اه - 00:15:06

كل امتي معافى ولاخ الزهري وابن اخي الزهري اكشف لعبدالله ابن المثنى ماشي. باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن فقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه - 00:15:28

يعني رسول الرجل الى الرجل اذنه لكن هذا فيه تفصيل انا ارسلت اليك كي تأتيني هل تدخل عليه غرفة النوم او تدخل عليه غرفة اه بيتي المغلق ام ان هذا اذا كان المكان رحيبا - 00:15:52

مسيعا وبيت مثل له حوش وارسلت اليك فجئت ودخلت من باب غير مسكونة فيها متاع لكم قال حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر او حدثني محمد بن مقاتل. اخبرنا عبدالله وابن المبارك اخبرنا عمر ابن - 00:16:14

ان اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعوهم الي. فاتيتهم فدعوتهم اقبلوا فاستأذنوا مع ان النبي هو الذي ارسل اليه - 00:16:35

فاذن لهم فدخلوا هنا فاستأذنوا اقبلوا فاستأذنوا. والاول رسول الرجل الا الرجل تزنوا كأن البخاري يرى ان الامر يلزم فيه التفصيل. ولذلك علق الترجمة بقوله اذا دعي الرجل فجأة هل يستأذن - 00:16:59

هل يستأذن ام لا لا الحديس الاول معلق لكن هو يشير الى بالمعلقات والموقوفات والمقاطيع الى ما تبناه من رأي فهو علق الترجمة وتعليق الترجمة معروف انه مسير الى ميوله للوجهين او ان كلا الوجهين له قوة - 00:17:21

نعم مازا تعرف عن اهل الصوف اللي يسألنا نسأله كده بس كانوا من المهاجرين الفقراء او بعد كانوا يذكرون المسجد قم الصوفية هم الصوفية وغيرهم لا طبعا الصوفي من صفا ولبس الحرير على الوفا ولا ما اعرفش ايه الكلام اللي بيقوله ده الله اعلم. لا نعرف الاصطلاح الصوفي هذا اصل في كتاب الله ولا في سنة رسول - 00:17:50

لله ولم يقل ان ابو بكر كان صوفيا ولا عمر كان سمعت ان ابو بكر الصوفي طيب لماذا يضحكون علينا بهذا الكلام سمعت ان عمر كان صوفيا هو كان له مصطلح عندهم ما كان عندهم مصطلح اسمه صوفيا ابدا - 00:18:27

اهل الصفة اخرون. اهل الصفة موضوع اخر. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. التباب التسليم على الصبيان حدثنا علي ابن الجعد اخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه انه مر على صبيان - 00:18:49

فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله يعني ليس بعيب ان تلتقي بالطفل الصغير تسلم عليه ويا ابا عمير ما فعل النغير باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال. محله عند امن الفتنة - 00:19:09

حدثنا عبد الله بن مسلمة وابن قعنب القعنبي يا طارق اكمل هذا السند حدثنا ابن ابي حازم ايوة ها عبدالعزيز بن سلمة بن دينار وابو حازم وعن سهل بن سعد - 00:19:32

قل عن ابيه عن سهل ابو حازم سلمة بن دينار ابنه عبدالعزيز هناك ابو حازم يروي عن ابي هريرة اسمه سلمان الاشجعي قال كنا نفرح يوم الجمعة تفرح به قال قلت لسهل ولما؟ فلماذا كنتم تفرحون بيوم الجمعة؟ كان صغيرا على عهد الرسول - 00:20:00

قال كانت لنا عجوز ترسل الي بضاعة لا مشددة عندنا نتعجب منها ترسل الي بضاعة وممكن ترسل الى بضاعة بس موضوع هنا نخل ليس البئر طيور نخل بالمدينة مش مشكلة. فتأخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير - 00:20:25

تكركر حبات من شعيرها فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه لنا فنفرح من اجله سبحان الله كان يعني اطفال ويفرحوا العجوز ان تكن عندكم تمرة عجوز اي عجوز في البيت مسلا تعمل للاطفال شقق بعض الاشياء والعيال تفرح - 00:20:58

بليلة بعض الفشار تعرف الفشار الزرع كبير زيت كده ايه اسمه معدل الفجار نادر في اندونيسيا ما اسمه فرج نرجو بالاندونيسيين كويس فهذه الاشياء تفرح الاطفال يا اخي ولا صحابة - 00:21:27

هؤلاء صحابة قال فنقدمه فتقدمه الينا فنفرح من اجله كما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة يقول في ازا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها ففيه تسليم الرجال على النساء او الصغار على النساء اذا كانت الفتنة - 00:21:52

ما مون سلم لا نصافح لم يزكر فتقدمه لنا فنفرح من اجلها هذه المرأة والعمل الذي تعمله تساب عليه او لا تثاب لماذا تدخل السرور على الاطفال اللي هي خاصة لما تقول يا ولاد - 00:22:24

ازا صليتم الجمعة تعالوا اللي يصلي الجمعة ييجي ما يصلي ما يجي فستكون حينئذ دعوة الى الله دعوة الى الله شف سبحان الله كل يبتغي الثواب من اي باب ها؟ تطعم الطعام لله - 00:22:42

اه بقول لك كل يبتغي الثواب من اي طريق هتأمن لاطفال شوية فشار ولا حلبة او بليلة بس شرط اللي يصلي الجمعة يجي ياكل ما يصلي الجمعة ما يأتي وتغنم بذلك خير - 00:22:59

سبحان الله كل يبحث عن سبب يقربه من الله وسيلة تقربه من الله سبحانه وتعالى. صح يا عاشق رضا وسبحان الله مع خالص النوايا قد يكون هذا احسن من مائة طالب علم. ليس طلبة العلم هم - 00:23:16

كل شيء النوايا الصادقة احيانا سبق درهم الف دينار لكن طلب العلم طبعا له فضيلته ازا كان مخلصا فاعله لله قلها عني في حالة العجز وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة اخذ منه الحنابلة ان وقت الجمعة يبدأ من وقت صلاة العيد - 00:23:37

وهذا رأي ليس عليه الجمهور لكن ارتأه الحنابلة قالوا كانت القيلولة قبل الزهر فكونه قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة دليل على انهم كانوا تبكرون بالجمعة لكن ليس بصريح. حدثنا ابن مقاتل لاخبرنا عبدالله اخبرنا معمر عن الزور عن ابي سلمة بن عبدالرحمن - 00:24:04

ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام. قالت قلت عليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى؟ تريد رسول - 00:24:28

الله صلى الله عليه وسلم قالت قلت عفوا تبعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته وعليه السلام ورحمة الله اي بركاته اذا كان لاحد سؤال فليتفضل بطرحه هل هذا الاستدلال في محله - 00:24:45

هل هذا الاستدلال في محله ان جبريل يقرأ عائشة السلام هل يؤخذ منه جواز القاء الرجال السلام على النساء ام ليس في محله قل الكثيرون يقولون ليس في محله لماذا - 00:25:07

لان جبريل ملك فهذا وجه له صحة القول انهم لا تتسم بزكورة ولا بانوسة ربنا ذكر في معرض الذم والنقد قول من قال ان الملائكة اناس قال وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا - 00:25:30

اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون وما منهم من ملك الا وزكر على التذكير قال تعالى قال جبريل عليه السلام ولا عليها السلام عليه السلام نعم. البعض يستدل باستدلال غلط طبعا - 00:26:01

اه قالت الملائكة قلت اتي التنيس قال قالت الاعراض بل الاعراب اناس نعم سؤال اخر نعم اتفضل ها احيانا يتمثل لي الملك رجلا في التمسل اه بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:23